



Journal of Applied  
Arts & Sciences



مجلة الفنون  
والعلوم التطبيقية



الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة:  
دراسة وصفية جامعة الطائف نموذجاً

## Community Security And Its Relationship To The Reality Of Social And Economic Empowerment Of Saudi Women In The Light Of Sustainable Development: A Descriptive Study Of Taif University As A

Aodel

هناك احمد شوقي شيحه  
أستاذ إدارة السكن والمؤسسات المشارك  
بقسم التصميم الداخلي كلية التصميم  
والفنون التطبيقية - جامعة الطائف

أ.د/ الهام عبد العزيز محمد حسنين  
أستاذ بقسم تصميم الأزياء والنسيج - كلية  
التصاميم والفنون التطبيقية - جامعة  
الطائف

نور هان محمد علي صقر  
أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي  
كلية التصميم والفنون التطبيقية جامعة  
الطائف

منار مرسي الدسوقي الشامي  
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي  
والتربية كلية الاقتصاد المنزلي جامعة  
المنوفية

منال مرسي الدسوقي الشامي  
أستاذ مساعد إدارة السكن  
والمؤسسات بقسم التصميم الداخلي  
كلية التصميم والفنون التطبيقية  
جامعة الطائف

رشا عبد الله عبد الرازق علوان  
أستاذ مساعد التصميم الداخلي كلية التصميم  
والفنون التطبيقية جامعة الطائف

### المخلص:-

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي وبين واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) سيدة سعودية من ريف وحضر محافظة الطائف تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تكونت أدوات الدراسة من استمارة البيانات العامة واستبيان ومستوى وعي المرأة السعودية بالأمن المجتمعي، واستبيان واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة، وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عمل المرأة) و(نوع قطاع العمل)، وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (السن، عدد أفراد الأسرة، تعليم المرأة، الدخل الشهري)، أوصت الدراسة في النهاية إلى ضرورة تغيير الذهنية المجتمعية تجاه قضايا المرأة والاعتراف بقدرتها على المشاركة في تنمية المجتمع. كما تتقدم الباحثات بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في انجاز البحث وفي مقدمتهم السادة القائمين على عمادة البحث العلمي بجامعة الطائف وعلى رأسهم معالي رئيس الجامعة وسعادة عميد ووكلاء البحث العلمي بالجامعة لما قدموه من تيسر وتمويل وانجاز البحث رقم (١٠٣-٤٤١-١) بعنوان الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة: دراسة وصفية جامعة الطائف نموذجاً.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن المجتمعي- التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة- التنمية المستدامة.

### المقدمة والمشكلة البحثية:

هي نواة المجتمع فإذا استطعنا أن نطور أو نغير من سلوكيات المرأة يمكن تغيير سلوكيات الأسرة وبالتالي المجتمع، وقد اعتمدت الدول في اجتماع الجمعية العامة

في ظل التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع، أصبح للمرأة أهمية ودور كبير في التنمية المستدامة، فيدون وجودها لا يمكن أن تسير الحياة بشكل صحيح فالمرأة

وأشار كل من العمري وآخرون (٢٠١٨:٢٤٢)، ومتولي (٢٠١٩:٢٦٨)، مبارز (٢٠١٩:١١٥) بأن القرن الواحد العشرين شهد العديد من التحولات والتغيرات في مختلف مجالات الحياة بما في ذلك قيم المجتمعات وثقافات الشعوب، سوء كانت ثقافية أو تكنولوجية أو سياسية أو اقتصادية أو بيئية أو اجتماعية، كما شهد تحولاً من مجتمع المعلومات، إلى مجتمع اقتصاد المعرفة، إلى اقتصاديات المعرفة، إلى اقتصاد التعلم وتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً، وكانت لتلك التحولات تأثير بالغ على المجتمع وأفراده، من حيث معارفه وممارساته وإدراكه الذي أثر بلا شك على وعيه بالأمن المجتمعي. وبالطبع طالت هذه المتغيرات والتحديات شتى مجالات التنمية البشرية، مما يستلزم التعامل معها بمهارات إدارية وفكرية جديدة تتناسب مع أبعاد هذه المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية. ومن هنا بدأ ظهور مصطلح التنمية المستدامة التي أصبحت لغة اليوم المستخدمة للتعبير عن دور المؤسسات وقطاع الأعمال في تجسيد أبعاد التنمية الشاملة، ومفهوماً جديداً فرض نفسه عنوة في محيط العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحلية والدولية، إذ أصبحت جزءاً من استراتيجيات الدول والمؤسسات وقطاع الأعمال وخطط التنمية للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة (نجيمي وآخرون، ٢٠١٨، ١٨٤).

وتشير التنمية المستدامة إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياة، وتتضمن التنمية المستدامة أبعاداً ثلاثة يجب الاهتمام بها في عمليات التنمية المستهدفة، وهي: البُعد الاقتصادي الذي يتطلب الترشيد لإيقاف استنزاف الموارد الطبيعية، والبُعد الاجتماعي باعتبار الإنسان المحور الأساسي لكل تنمية، والبُعد البيئي مثل ترشيد استخدام الموارد القابلة للنضوب بهدف ترك بيئة مثالية لأجيال القادمة (مبارز، ٢٠١٩:١٣٨). واستناداً إلى تعريف التنمية المستدامة قسم كل من (الكافي، ٢٠١٧:٣٧٣)، و(ليليا وآخرون، ٢٠١٩:١٢١) أبعاد التنمية المستدامة والتي تشير إليها في هذا البحث إلى البُعد الاقتصادي وعرفه بأنه الفحص العميق لدول الشمال والمتواصل في الاستهلاك للدول الصناعية من الطاقة والموارد الطبيعية واقناعها بتصدير نموذجها الصناعي عالمياً، أما بالنسبة لدول الجنوب فالتنمية المستدامة الاقتصادية تعني توظيف الموارد البشرية والمادية من أجل رفع مستوى المعيشية للسكان، والبُعد الاجتماعي وعرفه بأنه السعي من أجل استقرار النمو السكاني ورفع

للأمم المتحدة سبتمبر ٢٠١٥ أجندة جديدة طموحة للتنمية في العالم لتكون بمثابة عقد اجتماعي بين زعماء العالم وشعوبه لضمان التنمية المستدامة للشعوب جميعاً.

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٨:٥٠). وانطلاقاً من محور المجتمع الحيوي الذي يُعد واحد من الثلاثة محاور الرئيسية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ مجتمع حيوي.. الاقتصاد المزدهر.. الوطن الطموح، أصبح الوصول إلى المجتمع الحيوي الأمن والمنشود في المملكة جانباً أساسياً لتحقيق الرؤية وإرساء أسس قوى الازدهار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. لذلك فإن الهدف هو الوصول إلى مجتمع يعيش كل مواطن فيه حياة آمنة سعيدة ومُرضية بمستوى معيشي يضمن بيئة صحية آمنة للعائلات، ويوفر التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والبيئية بمستوى عالمي، ويُعرف المجتمع الحيوي بأنه المجتمع الذي يستند إلى قيم الإسلام المعتدل والانتماء للوطن والاعتزاز بالثقافة الإسلامية والتراث السعودي، ويوفر في الوقت ذاته خيارات ترفيه عالمية المستوى، ونمط حياة مستداماً، وتكافلاً اجتماعياً، ونظاماً فعالاً للرعاية الصحية والاجتماعية (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠٢٠:٢).

والحاجة إلى الأمن حاجة أساسية لاستمرار الحياة وتنمية استدامتها، وانعدامه يؤدي إلى القلق والخوف، ويحول دون الاستقرار والبناء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمجتمع ذاته، وقد تعددت مفاهيم الأمن وأبعاده في ضوء التحولات التي يشهدها العالم مع بروز أخطار جديدة ومتغيرات تركت آثارها على جميع الأنساق الحياتية، سواء منها ما يتعلق بحياة الفرد أو المجتمعات، وتتسق أغلب الدراسات الأمنية نحو المفهوم للأمن ومكوناته الوظيفية في حين فرضت التطورات الثقافية والحضارية والاجتماعية إلى تطوير مفاهيم جديدة حلو العلمية الأمنية ومنها مفهوم الأمن المجتمعي، فأصبح البُعد الاجتماعي والمجتمع عموماً توأم للمهام والمسؤوليات الأمنية. وعلى هذا النحو أصبح الأمن المجتمعي مسؤولية الجميع (الهاجري، ٢٠١٧:٢٠).

ويتعلق الأمن المجتمعي بقدرة الدولة على حماية أرضها وشعبها ومصالحها وعقائدها وثقافتها وتنميتها من أي عدوان خارجي، بالإضافة إلى قدرتها على التصدي لكل المشاكل الداخلية والعمل على حلها وإتباع سياسة متوازنة تعتمد عليها الدول في المحافظة على استقلالها وأمنها وتنميتها (ادم، ٢٠١٨:٦٧).

بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل (الميزر، ٢٠١٧: ١٣٩).

ومن ضمن الجهود المبذولة لزيادة تمكين المرأة وتحقيق المساواة في الحقوق، السماح لها بقيادة السيارة، وإصدار نظام التحرش ونظام الحماية والإيذاء، وتنظيم صندوق النفقة للمطلقات والأبناء، وإثبات حضانة الأم لأبنائها فيما ليس فيه خصومة وإنهاؤها دون الحاجة لإقامة دعوى، وقرار تمكين المرأة السعودية من مزاوله الأنشطة الرياضية في التعليم العام والسماح بدخولها الملاعب الرياضية لحضور المباريات والفاعليات، بالإضافة إلى تمكين مشاركة المرأة في صنع القرار في المؤسسات الحكومية والغير حكومية (الشامان، ٢٠١٩: ٣٢) (وصقر، ٢٠٢٠: ٣١٩).

وأشارت نتائج دراسة (ياسين، ٢٠١٨: ٨٩٥) بأن تنمية قدرات ومهارات المرأة السعودية واستثمار طاقتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها، وتوفير مناخ آمن وخدمات تسهل عليها القيام بواجباتها الوطنية مع ضمان تمتعها بحقوقها الكاملة في جميع المجالات يساهم في رفع عملية التنمية المستدامة.

ويعتبر التمكين الاقتصادي للمرأة عملية تحويلية تكتسب المرأة فيها قدرة أكبر في الوصول إلى الأصول الاقتصادية والقرارات الاقتصادية وتسويتها، مع مراعاة أوجه عدم المساواة والتمييز. والتمكين الاقتصادي للمرأة أمر بالغ الأهمية لتحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للمرأة، لذلك فإن القضاء على الثغرات المستمرة بين الجنسين وضمان تحقيق نتائج اقتصادية متساوية للمرأة والرجل أمران أساسيان لتحقيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان للمرأة (الجعيد، ٢٠١٩: ١٠٢).

وقد حظي موضوع تمكين المرأة السعودية الاجتماعي في السنوات الأخيرة في المملكة العربية السعودية باهتمام ملحوظ من قبل الدولة بأجهزتها المختلفة، وأدرجت المرأة ضمن خططها التنموية لمنحها دوراً ملحوظاً ولموساً للإسهام في التنمية، وتحقيق العدل والمساواة غير المطلقة بين النساء والرجال واحترام ملموس لخصوصية كل منهما في ظل خصوصية المجتمع السعودي (عمر، ٢٠٢٠: ٦٠).

وبالنظر إلى البعد الاجتماعي كُبعد آخر للتنمية المستدامة الذي يركز على المحافظة على القيم الإسلامية وتنمية القوى البشرية والمساواة بين أفراد المجتمع السعودي وتحسين مستوى الرفاهية الاجتماعية للمواطنين من خلال الارتقاء بالجوانب الصحية والتعليمية والثقافية (نحو تنمية

مستوى الخدمات الصحية والتعليمية الخاصة في الريف. ونتيجة لذلك التزمت المملكة العربية السعودية بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ووضعها في مقدمة أولوياتها بما يتفق مع خصوصيتها وثوابتها. وتتسم رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مجملها مع أهداف التنمية المستدامة. وتستند هذه الرؤية إلى ثلاثة محاور وهي: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح. وتوفر الرؤية وبرامجها التنفيذية الاثنا عشر مثل برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ الذي أسس على دعم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التخطيط الوطني والأمن المجتمعي. ويُعد برنامج جودة الحياة أحد أبرز برامج الرؤية ذات الارتباط المباشر بأهداف التنمية المستدامة. ويهدف بشكل أساسي إلى جعل المملكة أفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين على سواء.

(نحو تنمية مستدامة، ٢٠١٨: ٨).

وباستعراض أبعاد التنمية المستدامة برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ نجدتها تتضمن البُعد الاقتصادي الذي يركز على دعم القاعدة الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل وتحقيق التنمية المتوازنة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة مع ترشيد استغلال الموارد المادية والبشرية ورفع إنتاجيتها.

(نحو تنمية مستدامة، ٢٠١٨: ١٠).

والمرأة السعودية أحد أهم الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية وواحدة من أهم محاور رؤية المملكة العربية ٢٠٣٠ حيث وضع لها بند أساسي في الرؤية وفي وثيقة الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية يسمى ببند زيادة تمكين مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل كهدف تفصيلي في محور ركيزة الوطن الطموح تحت بند الهدف الاستراتيجي الرابع وهو زيادة معدلات التوظيف المنبثق منه بند اتاحة فرص العمل للجميع (الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية، ٢٠١: ٢٨).

وعليه أشارت نتائج (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩: ٢١) بأن اجمالي مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل العام والخاص في عام ٢٠١٨ بلغت ٤٥٧.٠٧٠.١ مرة سعودية عاملة، زاد هذا العدد في الربع الأول من العام ٢٠١٩ وبلغ ١.٠٨٥.٨٨٧ امرأة سعودية عاملة ومازال التمكين للمرأة السعودية في سوق العمل في ازدياد مستمر.

ويُعرف تمكين المرأة بأنه العملية التي تصبح المرأة من خلالها فردياً وجماعياً واعية بالطريق التي تؤثر من خلالها على علامات القوة في حياتها وتُكسبها الثقة

المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (تعليم المرأة، مهنة المرأة، الدخل الشهري للأسرة).

#### أهمية الدراسة:

- ١- التأكيد على أن الإستراتيجية الوطنية للتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية تمثل خطة وطنية لتفعيل مشاركة المرأة في المملكة العربية السعودية في مسيرة التنمية المستدامة للدولة.
- ٢- تعزيز دور المرأة في إحلال الأمن المجتمعي فضلاً عن دورها في الدفاع عن الأمن المجتمعي في مواجهة كافة المخاطر التي تواجه المجتمع، عن طريق تربية أجيال منتمة إلى أوطانها بعيداً عن التعصب والتطرف متمسمة بالتعايش والتسامح ونبذ العنف والمشاركة والمواطنة والأخوة، لذلك لم تعد مشاركة المرأة في تحقيق الأمن المجتمعي مطلباً طارئاً، وإنما تُعد هدفاً جوهرياً في الرؤى الإستراتيجية لاستقرار المجتمعات وتقديمها.
- ٣- تعزيز الانتماء إلى وطن او مجتمع واحد فالأمن المجتمعي بما يقدمه لجميع فئات المواطنين من أسباب الطمأنينة والرفاهية يتطلب من هذا المواطن مساهمة فعالة من شعور راسخ لديه بأن ما ينعم به غيره من خير إنما ينعم به هو أيضاً.

#### الأسلوب البحثي

##### أولاً: مصطلحات الدراسة والمفاهيم الإجرائية:

- **الأمن المجتمعي:** هو اطمئنان الإنسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده ومن خارجها، ومن العدو وغيره، ويكون ذلك على وفق توجيه الإسلام وهدى الوحي، ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق (العساف، ٢٠١٨، ٣٨٦).

التعريف الإجرائي للأمن المجتمعي "تحقيق الاستقرار والطمأنينة المادية والمعنوية لجميع أفراد المجتمع، وذلك من خلال مجموعة من الخطط والبرامج التي تشارك بها كل المؤسسات العاملة داخل الدولة سواء كانت مؤسسات حكومية أو مؤسسات المجتمع المدني، وبشارك أفراد المجتمع كافة في تطبيق هذه الخطط والبرامج والتفاعل معها في سياق المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للأفراد عن المجتمع ومسئولية المجتمع عن الأفراد".

- **تمكين المرأة:** يقصد بها إزالة كافة المعوقات الثقافية، والتشريعية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والإدارية وغيرها إن وجدت والتي من شأنها أن تعطل وتعرقل مشاركة المرأة في مختلف القطاعات وتقلل من فرصها في التنمية والحياة

(مبارك، ٢٠١٨: ٢٨).

ويمكن تعريف تمكين المرأة اجرائياً بأنه "عملية بناء قدرة المرأة على أن تكون معتمدة على ذاتها وأن تنمي شعورها بالقوة الداخلية والاستقلال الذاتي الاقتصادي والقدرة على اتخاذ القرار والإدارة والقيادة وتغيير السلوك والاتجاهات والخروج من دائرة التهميش الاجتماعي"

تنمية مستدامة، ٢٠١٨: ١٠). أوضح هنا (حسين وآخرون، ٢٠١٦: ١٣٧٢) بأن القيم الإسلامية تسعى إلى تحقيق عدالة اجتماعية شاملة لجميع أفراد المجتمع، وتواجه مظاهر الإخلال بالعدالة الاجتماعية وانعكاساتها على الأمن المجتمعي، من خلال تأكيد القيم الإسلامية على الناس جميعاً متساوون في الحقوق والواجبات وإن ثروات المجتمع ملك لجميع أبنائه، وإنه لا يجوز التمييز ضد أي فرد من أفراد المجتمع باختلاف ظروفه الصحية والعقلية. وترتبط التنمية المستدامة ارتباطاً وثيقاً بالأمن المجتمعي يظهر هذا الترابط في ثلاثة مستويات مختلفة: الأول يؤثر انعدام الأمن بطريقة مباشرة على العملية الإنتاجية التي تُعتبر أساس أي عملية تنموية فشعور المواطنين بعدم الأمان جراء انتشار الفوضى حولهم والمخاطر المحدقة بهم من كل جانب الذي بدوره يحد من دافعيتهم نحو العمل والإنجاز. ويمكن اعتبار هذا المنظور شرطاً أساسياً ورئيسياً لتحقيق التنمية المستدامة الذي يمثل أداة شاملة تتطلب مشاركة جميع فئات ومكونات المجتمع. والثاني تسعى فيه التنمية المستدامة من خلال تركيزها على مقاربة الأمن المستدام والشامل إلى توفير للإنسان حياة سليمة وأمنة خالية من المخاطر البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي خلقها النموذج التقليدي للتنمية، ويمكن اعتبار من هذا المنظور أن الأمن يُعتبر هدفاً أساسياً لنموذج التنمية المستدامة. والثالث يبشر فيه نموذج التنمية المستدامة بالقضاء على كل أشكال النزاعات والصراعات من خلال التعامل بطرق مبتكرة مع أسباب حدوثها

(TomaLankauskienė and Manuela

Tvaronavičienė, 2012).

ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي ما هي طبيعة العلاقة بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي وبين واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة؟

#### أهداف الدراسة:

- ١- تحديد مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها بمحاوره (واقع التمكين الاجتماعي- واقع التمكين الاقتصادي) في ضوء التنمية المستدامة.
- ٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي وبين واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها بمحاوره (واقع التمكين الاجتماعي- واقع التمكين الاقتصادي) في ضوء التنمية المستدامة.
- ٣- الكشف عن أوجه الفروق بين المرأة السعودية عينة الدراسة في عمل المرأة (العاملات وغير عاملات) وبين نوع القطاع (حكومي، خاص) في كل من مستوى الوعي بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها بمحاوره في ضوء التنمية المستدامة.
- ٤- الكشف عن أوجه التباين في كل من مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها بمحاوره في ضوء التنمية المستدامة تبعاً لبعض متغيرات

التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة بمحاورها تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عمل المرأة، نوع القطاع).

٣- يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة بمحاوره تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (تعليم المرأة، مهنة المرأة، الدخل الشهري).

### ثالثاً: منهج الدراسة:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم توظيف المنهج الوصفي في الدراسة لتحديد خصائص المرأة السعودية عينة الدراسة ووصف طبيعتهم وخصائصهم ونوعية العلاقة بين متغيراتهم وأسبابهم واتجاهاتهم، وتم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة وتحليل استجابات مع محاولة تفسير هذه الحقائق وتفسيرها كافيًا، مع تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا، ثم الوصول إلى النتائج بشأن مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي بأبعاده المختلفة وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها موضوع الدراسة.

### رابعاً: عينة الدراسة:

١- الحدود البشرية: اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) امرأة سعودية عاملة وغير عاملة بمختلف قطاعات العمل الحكومي والخاص من ريف وحضر محافظة الطائف (كمنهجاً)، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية حيث اشترط أن تكون المرأة السعودية مقيمة بمحافظة الطائف (ريف، حضر) عينة الدراسة متزوجة ولديها أطفال.

٢- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على السيدات السعوديات المتزوجات من محافظة الطائف كمنهجاً حيث تكونت عينة الحضر من (٧٢) سيدة وتكونت عينة الريف من (١٢٨) سيدة.

٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة إلكترونياً على العينة وذلك بملء البيانات عن طريق جوجل درايف Google Drive واستغرق التطبيق الإلكتروني مدة أربعة أسابيع من بداية من تاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٠ إلى ٢٠٢٠/١٠/٢٠.

### خامساً: المتغيرات البحثية:

- المتغير المستقل: الأمن المجتمعي.  
- المتغير التابع: واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية.

### سادساً: أدوات الدراسة:

أولاً: استمارة البيانات العامة وتشتمل على:

١- بيانات خاصة بالأسرة واشتملت على (مكان السكن قسم إلى "الريف والحضر"، عدد أفراد الأسرة قُسمت إلى "من ٣-٥ أفراد، من ٥-٧ أفراد ومن ٧ أفراد فأكثر"، المستوى التعليمي للزوج والزوجة تم تقسيمه إلى "لا يجيد القراءة والكتابة، حاصل على الشهادة ابتدائية، حاصل على الشهادة إعدادية،

- **التمكين الاجتماعي:** هو زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، مع تأكيد دورها في تكوين القيم الإيجابية، سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى المجتمع. والعمل على إتاحة فرص الوصول إلى الخدمات وتحقيق الاحتياجات الضرورية التي تساعد على إحداث التوازن في مسؤولية المرأة وتدعيم دورهم التنموي

(الميزر، ٢٠١٧: ١٣٩، ١٣٨).

- **التمكين الاقتصادي:** يعني توفر أدوات وآليات ممارسة المرأة للعديد من الحقوق الاقتصادية منها: حق العمل وممارسة النشاط الاقتصادي، حق التملك وصون الاملاك، حق المساواة في الأجر وظروف العمل الأخرى (زايد، ٢٠١٥: ٣٣٣).

التعريف الاجرائي للتمكين الاجتماعي للمرأة "هو زيادة نسبة مشاركة المرأة السعودية في القضايا المجتمعية، محلياً وعربياً مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع، وإيجاد المزيد من العلاقات المتنوعة بين منظمات المرأة الوطنية والعربية من أجل التنسيق فيما بينها، ورفع مستوى الوعي للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، والعمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن في مسؤوليتها ودورها التنموي".

التعريف الاجرائي للتمكين الاقتصادي للمرأة "زيادة في حجم مشاركة المرأة في سوق العمل، ومدى استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية، بالإضافة إلى العمل على تمكين المرأة وزيادة قدرتها واعتمادها على الذات، من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية".

- **التنمية المستدامة:** هو الارتقاء الذي يحقق احتياجات الجيل الحاضر دون تأثير سلبي على تلبية احتياجات أجيال المستقبل، فأصبح مفهوم التنمية يتطلب تحقيق التوازن بين تحسين مستوى معيشة الإنسان دون المساس أو الضرر بالبيئة، على أن يكون تحسين مستوى المعيشة يتحقق على قدر من المساواة بين الدول الغنية والفقير (العابد ومحمد، ٢٠١٩: ٤٠٦).

التعريف الاجرائي للتنمية المستدامة "هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع السعودي لتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وتعزيز مكانتها في التنمية عن طريق تطوير واستثمار طاقاتها لتفعيل دورها على الصعيدين المحلي والعالمي. وتكرس رؤية المملكة ٢٠٣٠ الجهود اللازمة لضمان تمكين المرأة في تنمية الأمن المجتمعي والاقتصادي وإبرازها كعنصر فاعل ومؤثر على كافة الأصعدة".

### ثانياً: فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها بمحاوره (واقع التمكين الاجتماعي- واقع التمكين الاقتصادي) في ضوء التنمية المستدامة.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي، وواقع



<https://docs.google.com/forms/d/1nWiPQBFIoyIN1VLR49y3OiSv-7oUeUXcrIdRhXR970k/edit?usp=sharing>  
تقنين الأدوات: يقصد به حساب صدق وثبات المقاييس:

**أولاً: حساب صدق المقاييس:**  
اعتمدت الدراسة الحالية في التحقق من صدق المقاييس validity على طريقتين:  
**١- صدق المحتوى:**

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض استبيان (الوعي بالأمن المجتمعي لدى المرأة السعودية، واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة) في صورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المنزلي، وكليات التربية النوعية، وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيانين من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاستبيانين، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثات بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

**٢- صدق الاتساق الداخلي:**  
لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان (الوعي بالأمن المجتمعي لدى المرأة السعودية، واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة) تم تطبيقهما على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٤٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية) للاستبيانين وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارة الاستبيانين ويسمح للباحثات باستخدامهما في دراستهما الحالية، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن = (٤٠)

معامل الارتباط	المحاور
**٠.٨٤٣	الوعي بالأمن المجتمعي للمرأة السعودية
**٠.٨٣٦	واقع التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية
**٠.٨١٢	واقع التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية
**٠.٨٢٤	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة (ككل)

\*\*دالة عند مستوى (٠.٠١)

**ثانياً: حساب ثبات المقاييس:**

قامت الباحثات بحساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half وجدول (٢) يوضح ذلك.  
جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن = (٤٠)

حاصل على الشهادة الثانوية، حاصل على مؤهل جامعي، وأخيراً دراسات عليا"، عمل الزوجة سواء إن كانت "تعمل أو لا تعمل"، مهنة الزوج والزوجة تم تقسيمه إلى "مهن تخصصية، مهن فنية أو إدارية، مهن حرفية، أعمال حره، بالمعاش"، الدخل الشهري للأسرة بالتقريب تم تقسيمه إلى خمسة فئات فكانت الفئات تبدأ من "أقل من ٧٠٠٠ ريال وتنتهي عند ١٧٠٠٠ ريال فأكثر".

ب- بيانات خاصة بالمرأة السعودية واشتملت على (السن تم تقسيمه إلى "٣٠ إلى ٣٥ سنة، من ٣٥ إلى ٤٠ سنة، من ٤٠ سنة فأكثر" قطاع العمل قُسم إلى "حكومي، خاص").

**ثانياً: استبيان الوعي بالأمن المجتمعي لدى المرأة السعودية:**

تم إعداد الاستبيان في ضوء الإطار النظري وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة للاستفادة منها، والمفهوم الإجرائي لمستوى وعي المرأة السعودية بالأمن المجتمعي، حيث اشتمل (٤٣) عبارة خبرية، وتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق).

**ثالثاً: استبيان واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة:**

بعد الاطلاع على الإطار النظري للتعرف على واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية وفي ضوء على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتحديد البنود الخاصة بالمرأة السعودية، وتحديد المفهوم الإجرائي للتنمية المستدامة بمحاورها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، تم إعداد الاستبيان بمحاوره بحيث اشتمل على (٤٠) عبارة خبرية، وتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) ، وتضمن الاستبيان محورين وهم (واقع التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية، واقع التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية)، وقد اشتمل محور واقع التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية على (٢٠) عبارة، ومحور واقع التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية (٢٠) عبارة، وفيما يلي رابط أدوات الدراسة.

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا	معامل سبيرمان	معامل جتمان
الوعي بالأمن المجتمعي للمرأة السعودية	٤٣	**٠.٨٣٥	**٠.٨٥٤	**٠.٨٢٦
واقع التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية	٢٠	**٠.٨٨٢	**٠.٨٢٨	**٠.٨١٢
واقع التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية	٢٠	**٠.٨٤٣	**٠.٨٣٨	**٠.٨١٦
واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة (ككل)	٤٠	**٠.٨٥٠	**٠.٨٣٣	**٠.٨١٤

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد ثبات المقاييس وصلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الحالية.

التباين الاحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة. **أولاً: وصف عينة الدراسة:** فيما يلي وصف شامل لعينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عمدية غرضية: جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (ن = ٢٠٠)

**سادساً: المعالجات الإحصائية:** بعد جمع البيانات وتفرغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss21 وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
ريف	١٢٨	٦٤	٣٢	مكان السكن	حضر	٧٢	٣٦
المجموع	٢٠٠	١٠٠	٥٧	المجموع	المجموع	٢٠٠	١٠٠
٣٠-٣٥ سنة	٧٢	٣٦	٣٤	سن المرأة	٤٠-٤٥ سنة فأكثر	٦٠	٣٠
٣٠-٣٥ سنة	٧٢	٣٦	٣٤	سن المرأة	المجموع	٢٠٠	١٠٠
من ٣-٥	٩٠	٤٥	٣٠	مهن تخصصية	مهن فنية	٥٢	٢٥
من ٦-٨	٦٠	٣٠	٢٥	مهن فنية	مهن حرفية	٢	١
٨ فأكثر	٥٠	٢٥	١٠٠	مهن حرفية	أعمال حرة	١٨	٩
المجموع	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	أعمال حرة	بالمعاش	٢٠	١٠
عدد أفراد الأسرة	المجموع	٢٠٠	١٠٠	بالمعاش	المجموع	٢٠٠	١٠٠

إلى ٤٣% بينما نسبة السيدات الاتي يعملن في القطاع الحكومي إلى ٥٧%، تقاربت نسب أعمار السيدات السعوديات عينة الدراسة فقد بلغت نسبة الأعمار ما بين ٣٠-٣٥ سنة ٣٦%، يليها من ٣٥-٤٠ سنة ٣٤% ومن ٤٠ سنة فأكثر ٣٠%، ارتفعت نسبة تعليم المرأة السعودية عينة الدراسة حيث بلغت نسبة التعليم المرتفع إلى ٦٩%، بينما بلغت نسبة التعليم المنخفض التخصصية (طبيب، مهندس، محاسب...) لأزواج السيدات السعوديات عينة الدراسة حيث بلغت نسبتها ٥٥%، يليها المهن الفنية (إداري، سكرتير، موظف...) ٢٥%، يليها المهن الحرة ٩%، يليها بالمعاش ١٠%.

#### ثانياً: وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات الدراسة:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى وعي المرأة السعودية بالأمن المجتمعي، ومستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة، والوزن النسبي لكل محور (ن=٢٠٠)

مستوى الوعي	العدد	%	المتوسط	الوزن
مستوى الوعي منخفض (<math>67 > 88</math>)	١٦	٨	٢.٦٩	٨٩.٦٧
مستوى الوعي متوسط (<math>108 > 88</math>)	٣٠	١٥		
مستوى الوعي مرتفع (<math>108</math> فأكثر)	١٥٤	٧٧		
المجموع	٢٠٠	١٠٠		
مستوى التمكين منخفض (<math>20 > 33</math>)	١٢	٦	٢.٦٠	٨٦.٧٦
مستوى التمكين متوسط (<math>47 > 33</math>)	٥٦	٢٨		
مستوى التمكين مرتفع (<math>47</math> فأكثر)	١٣٢	٦٦		
المجموع	٢٠٠	١٠٠		
مستوى التمكين منخفض (<math>24 > 36</math>)	١١٢	٥٦	١.٥٦	٥٢.٠٠
مستوى التمكين متوسط (<math>48 > 36</math>)	٦٤	٣٢		
مستوى التمكين مرتفع (<math>48</math> فأكثر)	٢٤	١٢		
المجموع	٢٠٠	١٠٠		
مستوى التمكين منخفض (<math>47 > 71</math>)	١٨	٩	٢.٤٩	٨٣.٠٠
مستوى التمكين متوسط (<math>96 > 71</math>)	٦٦	٣٣		
مستوى التمكين مرتفع (<math>96</math> فأكثر)	١١٦	٥٨		
المجموع	٢٠٠	١٠٠		

النوع الاجتماعي؛ وبحقوقها كاملة، تشارك بفعالية في رسم السياسات وصناعة القرارات في مختلف المجالات وتساهم في بناء الأسرة والمجتمع والوطن وفي تحقيق التنمية المستدامة؛ في مجتمع تسوده العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة على حد سواء.

وأوضحت زايد (٢٠١٥: ٣٢٥) في توصيف بحثها لواقع تمكين المرأة بصفة عامة بأن هناك ضعف أبعاد هذا التمكين، حيث جاءت فكرة التمكين مع تطور مفهوم التنمية في المرحلة الحالية "التنمية المستدامة" وأنه آلية هامة لتحقيق تنمية المجتمع مما تتطلب ضرورة توفر الآليات والأساليب الجديدة لتحقيق هذا التمكين للجميع وخاصة المرأة التي تعاني العديد من المشكلات التي تعوق مشاركتها الحقيقية في تنمية المجتمع.

بالمنظور الاجتماعي فإن عمل المرأة ونشاطها الاقتصادي ما زالت تحكمه القيم والنظرة الاجتماعية التقليدية للمرأة وإن هذه العوامل تفوق في تأثيرها ما تضمنه قوانين وتشريعات العمل المنصفة بحقوق المرأة وإن صفة

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) ارتفاع نسبة السيدات السعوديات اللاتي يسكنن في الريف حيث بلغت ٦٤% بينما بلغت نسبة السيدات اللاتي يسكنن الحضر ٣٦%، تخطت نسبة السيدات السعوديات عينة الدراسة اللاتي لا يعملن النصف فكانت ٥٧% بينما بلغت نسبة السيدات اللاتي يعملن ٤٣%، وصلت نسبة السيدات السعوديات عينة الدراسة اللاتي يعملن في القطاع الخاص والمتوسط إلى ١٣%، ١٨% على التوالي، تقاربت نسب الدخل الشهري لأسر السيدات السعوديات عينة الدراسة حيث بلغت نسب الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع إلى ٣١%، ٣٦%، ٣٣% على التوالي، ارتفعت نسبة عدد أفراد الأسرة من ٣-٥ أفراد حيث بلغت النسبة ٤٥%، يليها ٦-٨ أفراد ٣٠% يليها ٨ أفراد فأكثر ٢٥%، تخطت نسبة المهن الفنية أو الإدارية (موظفة، سكرتيرة، مديرة...) للسيدات السعوديات عينة الدراسة حيث بلغت ٤٧.٤٧% يليها المهن التخصصية (طبيعية، أستاذة جامعية، مهندسة...) ٣٧.٢٢%، يليها المهن الحرفية ٢.٣٣%، وأخيراً ارتفعت نسبة المهن

تبين من القيم الواردة بجدول (٤) وجود اختلاف نسب مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي فقد كانت الأولوية لذوي الوعي المرتفع حيث قدرت نسبتهم بـ ٧٧%، تلتها نسبة ذوي الوعي المتوسط بـ ٣٠% وتلتها ذوي الوعي المنخفض. اختلاف نسب مستوى واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية عينة الدراسة فقد كانت الأولوية لذوي الوعي المرتفع حيث قدرت نسبتهم بـ ٥٨%، تلتها نسبة ذوي الوعي المتوسط بـ ٣٣% وتلتها ذوي الوعي المنخفض، وبصف عامة فقط احتل محور التمكين الاجتماعي المرتبة الأولى، تلتها التمكين الاقتصادي.

وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة المرتفع المتمثل في التعليم الجامعي والدراسات العليا لدى المرأة السعودية عينة الدراسة حيث بلغت نسبته ٦٩% وبصفة عامة فإن التعليم يخلق امرأة متمكنة اجتماعياً وقانونياً وسياسياً واقتصادياً، ذات قدرات ومعارف ومهارات متمتعة بحياة كريمة خالية من كافة أشكال التمييز والعنف القائم على



بمحاوره (واقع التمكين الاجتماعي- واقع التمكين الاقتصادي) في ضوء التنمية المستدامة.

الاستدامة للتنمية البشرية تتطلب تحليل أبعاد التمكين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المتاح للمرأة (فشبكة، ٢٠١٦: ٧٨).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور الوعي بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية

الوعي بالمجتمع	التمكين الاجتماعي	التمكين الاقتصادي	التمكين (ككل)
١	*.٥٩٨	*.٥٨١	*.٦٤٢
واقع التمكين الاجتماعي	١	*.٦٨٦	*.٩١٣
واقع التمكين الاقتصادي		١	*.٩٢٣
واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)			١

### ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها

بناء الإنسان السليم بشكل عام، وفي المشاركة في تنمية المجتمع بشكل خاص. كذلك حذرت من ضعف الوعي العام بقدرات المرأة وفاعلية دورها في التنمية، من ثم التقليل من شأن مشاركتها في زيادة الوعي بالأمن المجتمعي.

ويشير (الكوج، ٢٠١٦: ٢٧٥) على أن تمكين المرأة السعودية هو إزالة كافة العمليات والاتجاهات والسلوكيات التي تدفع إلى التمييز ضد المرأة وتساهم في ضعف دورها في أمن وتنمية المجتمع وبالتالي ضعف دورها في استدامة تنميتها، وعليه لابد اليوم ونحن في عصر أصبح التقارب والتواصل هو السمة الأساسية له، أن تدفع باتجاه تأصيل ثقافة المشاركة وتعميق ثقافة التكامل بين المرأة والرجل والسعي إلى إيجاد منظومة متكاملة من التشريعات والقوانين تكون ميدان حقيقي لكسب المزيد من حقوق تجاه إزالة التحيز للنوع على حسب الكفاءة، وبذلك تتقدم الأمم والشعوب وتحقق الطفرات الاقتصادية والحضارية عندما تجعل من ثقافة الانحياز معياراً.

وفي رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٨: ٦٤) وضعت في أهدافها للتنمية المستدامة برنامج الأمن الأسري الوطني الذي يهدف إلى تعزيز أمن وسلامة ووحدة والمساندة ونشر الوعي وبناء شراكات مهنية للأسرة وذلك بتقديم برامج الوقاية مع المتخصصين والمؤسسات الحكومية والأهلية والمنظمات الدولية لتوفير بيئة أسرية مجتمعية آمنة في المملكة العربية السعودية ويركز على الأسرة كأساس لوحدة الأمن المجتمعي ومثال على ذلك: صندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لتنمية المرأة صندوق يعنى بتوفير دعم للمرأة لتعزيز دورها في بناء المجتمع ونهضته، وديم المناهل (صندوق الأميرة مضوي لتنمية المرأة) يعد هذا الصندوق بمثابة حاضنة أعمال لتشجيع المرأة السعودية عن طريق توفير الدعم التقني، الإداري والمالي في مجال الأعمال الحرة.

وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن

\*دالة عند مستوى ٠.٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠.٠١ يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها وواقع التمكين (ككل) حيث بلغت قيمة ر دالاتها الاحصائية عند مستوى (٠.٠١).

وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين واقع التمكين الاجتماعي والتمكين الاقتصادي والتمكين (ككل) حيث بلغت قيمة ر دالاتها الاحصائية عند مستوى (٠.٠١).

وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين واقع التمكين الاقتصادي والتمكين (ككل) حيث بلغت قيمة ر دالاتها الاحصائية عند مستوى (٠.٠١).

وترى دراسة (Easteal, et al,2015:103) أن وسائل الإعلام كواحدة من أهم مؤسسات الأمن المجتمعي في الدول عامل قوي يتوجب عليه نقل قضايا المرأة بشكل موضوعي بعيداً عن الروايات الساذجة. مما يتطلب مراجعة الأدبيات والروايات التي تتناول المرأة وتسيء إليها والتمييز ضدها والتي تحول دون تحسين وضع المرأة والوصول إلى تحقيق العدالة تجاهها.

وأكدت دراسة (العبد الكريم، ٢٠١٤: ٢٠٠) على أن التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية يؤثر على الأمن المجتمعي فإنه يركز على إعادة الترتيب أو التغيير الجذري في القيم المجتمعية، والمعتقدات المرتبطة بصنع القرار، ويتضمن إعطاء الأمل في أحداث تغييرات وتحولات في مؤسسات المجتمع بكافة مجالاتها (الخدمية، الصحية، الأمنية، التعليمية...) وتعزيز حرية الجماعات والكرامة والحكم الذاتي، والتمكين الاجتماعي يزي من إحساس المرأة بمسئوليتها المجتمعية تجاه المجتمع السعودي.

وأكدت زايد (٢٠١٥: ٣٠٣) في الإطار النظري لدراستها على أهمية رفع مستوى الوعي بضرورة تمكين المرأة على كافة الأصعدة (اقتصادي، وسياسي، وصحي، والاجتماعي...) والذي يعرب عن وعي ورقي الأمن المجتمعي ويقود إلى استقرار المجتمع وتضامنه وتنميته. فتمكين المرأة يمثل خطوة أساسية وهامة في إطار قضية

١- عمل المرأة: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "t test" للوقوف على دلالة الفروق، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لعمل المرأة

المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها بمحاوره (واقع التمكين الاجتماعي- واقع التمكين الاقتصادي) في ضوء التنمية المستدامة".

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة بمحاورها تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عمل المرأة، نوع القطاع).

الاستبيان	البعد	عمل المرأة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الوعي المجتمعي	بالأمن الواعي بالأمن المجتمعي	تعمل	٨٦	١١٥.٠٠	١٨.٧٤	١٩٨	١.٩٧٧	٠.٠٣٧
		لا تعمل	١١٤	١١٩.٦٣	١٤.٠٧			
واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)	التمكين الاجتماعي	تعمل	٨٦	٤٨.١٢	١٠.٤١	١٩٨	١.٩٧٦	٠.٠٣٥
		لا تعمل	١١٤	٥٠.٨٩	٩.٤٠			
الوعي المجتمعي	التمكين الاقتصادي	تعمل	٨٦	٤٩.٣٥	٩.٥٣	١٩٨	٠.٦٠٢	٠.٥٤٨
		لا تعمل	١١٤	٤٨.٤٤	١١.٣١			
الوعي المجتمعي	التمكين (ككل)	تعمل	٨٦	٩٧.٤٧	١٧.٧٧	١٩٨	٠.٦٩٤	٠.٤٨٨
		لا تعمل	١١٤	٩٩.٣٣	١٩.٦٠			

الوصول إلى الموارد غير المستغلة وزيادة النمو الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة للأجيال القادمة.

وقد أكدت نتائج مؤتمر (المرأة العربية في الأجنحة التنموية، ٢٠١٥: ٣٢) على أن تمكين المرأة أصبح شرطاً مسبقاً لتحقيق التنمية المستدامة والأمن المجتمعي، فالمرأة تأخذ قرارات تؤثر على التنمية المستدامة كما تساهم في إيجاد حلول مستدامة للمشاكل البيئية والاقتصادية والاجتماعية، و عندما يكون للمرأة المساواة في الحصول على الموارد والفرص للمشاركة في عمليات صنع القرار تصبح من محركات التنمية المستدامة عن طريق اتخاذ الإجراءات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة ارتباط وثيق بتحقيق الأمن المجتمعي.

وضعت رؤية المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠ (٢٠١٨: ٦٢) للمرأة في بند التحول الوطني إيجاد أكثر من ٤٥٠ ألف وظيفة جديدة للمرأة مع الحرص على إطلاق منصة إلكترونية تتيح للمرأة الباحثة عن عمل فرصة التسجيل ومعرفة آلية التأهيل في جميع مناطق المملكة وكذلك إطلاق برنامج دروب للتدريب الذي يهدف إلى تقديم الدعم المهني للفئات المحتاجة من النساء والأيتام لإتاحة الفرصة لهم للحصول على المهارات المطلوبة والكفاءة اللازمة للدخول إلى سوق العمل والتطوير المستقبلي، وإيضاً إطلاق برنامج دعم نقل المرأة العاملة - وصول، وأخيراً إطلاق برنامج دعم خدمة ضيافة الأطفال للمرأة العاملة - قرة. وتطوير آليات تمكن النساء من الفئات الضعيفة الاستفادة من البرامج التأهيلية المنتهية بالتوظيف والعمل عن بعد كأحد أهم أهداف التنمية المستدامة لها.

وأوضحت الميزر (٢٠١٩: ١٤٩) في نتائج دراستها بأن المرأة السعودية قطعت في مسيرة التمكين خطوات واسعة على مختلف مستويات وأنواع التمكين فيما بين السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ويعد التمكين في مجال التعليم

يتضح من جدول (٦):

وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي للمرأة السعودية عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عمل المرأة) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائياً.

وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عمل المرأة) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي تبعاً (عمل المرأة) حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة إحصائياً.

واختلفت (الدراسة، ٢٠١٥: ١٥) وأكدت على أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة التي يهدف إلى زيادة في حجم مشاركة المرأة في سوق العمل، مدى استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية، والعمل على تمكين المرأة وزيادة قدرتها واعتمادها على الذات، من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي (ككل) تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عمل المرأة) حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، وأضافت كذلك (الدراسة، ٢٠١٥: ١٨) على أهمية زيادة الأعمال في التمكين الاقتصادي للمرأة العربية فتعزيز دور ريادة المرأة هو استراتيجية فعالة لخلق فرص العمل، وحفز التنمية الاقتصادية وتمكين المرأة وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتستحق الريادة للمرأة العربية كل هذا الاهتمام من أجل

المنزل، وتقديم برامج تدريب وتأهيل للمرأة في كافة القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية، تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية في المؤسسات الخاصة، تدريب المرأة على كيفية إدارة المشروعات والعمل الحر في الدولة للمشاريع الصغيرة التي تنشئها المرأة.

## ٢- نوع القطاع

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "t test" للوقوف على دلالة الفروق، والجدول التالي يوضح ذلك جدول (٧) دلالة الفروق بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لنوع القطاع

الاستبيان	المحور	نوع القطاع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعي بالأمن المجتمعي	الوعي بالأمن المجتمعي	خاص	١٦	١٠٠.٢٥	٢٢.٢٩	١٩٨	٣.٧٤٨	٠.٠٠
		حكومي	٧٠	١١٨.٣٧	١٦.٢١			
واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي	التمكين الاجتماعي	خاص	١٦	٤٢.٢٥	٧.١٧	١٩٨	٢.٥٨١	٠.٠١٢
		حكومي	٧٠	٤٩.٤٦	١٠.٦٠			
	التمكين الاقتصادي	خاص	١٦	٤٢.٨٨	٨.٠٩	١٩٨	٣.١٦٦	٠.٠٠٢
		حكومي	٧٠	٥٠.٨٣	٩.٢٦			
في ضوء التنمية المستدامة (ككل)	التمكين (ككل)	خاص	١٦	٨٥.١٣	١٤.٥٧	١٩٨	٣.٢٤٧	٠.٠٠٢
		حكومي	٧٠	١٠٠.٢٩	١٧.٣٠			

القانونية، ومساعدتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة، وتمثلت الآليات في: زايده الفرص الاقتصادية بتوسيع ميادين فرص العمل للمرأة سواء في القطاعات الحكومية أو القطاعات الخاصة وحتى ايضا القطاعات الأهلية، رفع نسبة مساهمتها في مواقع صنع القرار ورسم السياسات الاقتصادية، ومن مستويات تمكين المرأة اقتصادياً: حصولها على الموارد والتمويل والخدمات، مشاركتها بصورة متساوية مع الرجل في كافة المشاريع التنموية، ومن المؤشرات التي تقيس تمكين المرأة اقتصادياً: زيادة الأنشطة والمشروعات التي تزيد من دخلها، المساواة النوعية في الأجور والرواتب، وزيادة فرصها في الحصول على القروض والتسهيلات الائتمانية، ومن المعوقات التي تواجه تمكين المرأة اقتصادياً: وجود بعض الموروثات المجتمعية التي تقلص من مشاركتها في التنمية المستدامة، قلة الدورات التدريبية المقدمة للمرأة العاملة لرفع كفاءتها، وضعف الوعي الاقتصادي للمرأة.

كذلك أكدت نتائج دراسة (صقر، ٢٠٢٠: ٣٢٧) على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مشاركة المرأة السعودية عمل المرأة الإدارية تبعاً لنوع قطاع العمل عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح نوع قطاع العمل الخاص.

وبناءً على ما سبق يمكن للباحثات قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات

هو أقدم المجالات التي حدث فيها تمكين للمرأة السعودية، وهو الأساس لباقي مجالات التمكين، فمنذ البداية الرسمية لتعليم المرأة السعودية في عام ١٩٦٠ حتى الآن حدثت تغيرات جذرية في مسيرة المرأة السعودية، من شخصية مهمشة ومهملة وغير متعلمة وتابعة للرجل بدأت أولى خطوات التغيير التدريجي بدخولها مجال التعليم كدارسة، ثم معلمة، ثم طبيبة إلى العمل في مختلف المجالات المهنية المتاحة لها، مع الحرص على الالتزام بالتقاليد والشريعة الإسلامية، حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن كعضو في مجلس الشورى ورئيس جامعة ونائب وزير، من ثم مشاركتها الفعالة والبناءة في العمل على التأكيد على أهمية دورها في تنمية الأمن المجتمعي والتنمية المستدامة. وتوصلت نتائج دراسة (عمر، ٢٠١٩) إلى أهمية زايده وعي المجتمع بأهمية دور المرأة في العمل خارج

يتضح من جدول (٧):

وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي للمرأة السعودية عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (نوع القطاع) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائية. وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (نوع القطاع) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائية.

وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى واقع التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي تبعاً (نوع القطاع) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائية.

وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي (ككل) تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (نوع القطاع) حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائية.

وطبقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٨: ٦٢) فقد وضعت رؤية المملكة للمرأة في أهداف التنمية المستدامة في القطاع العام تولي المرأة مناصب قيادية عديده مثل نائب وزير ورئيس مجلس ووكيل وزارة، وفي القطاع الخاص توليها منصب الرئيس التنفيذي لعدد من البنوك والشركات الرائدة.

وأوضحت (عمر، ٢٠٢٠: ٣) في نتائج دراستها بأن تمكين المرأة السعودية الاقتصادي يرتكز على مبدأ تنمية قدرتها الشخصية، تحقيق العدالة والمساواة

الفروق إن وجدت، والجدول من (١٤) إلى (٢٢) يوضح ذلك.

**١- تبعاً لتعليم المرأة**

بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (تعليم المرأة) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لمتغير (تعليم المرأة)

المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عمل المرأة، نوع القطاع)

الفرض الثالث: يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة بمحاوره تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (تعليم المرأة، مهنة المرأة، الدخل الشهري).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبار Isd لبيان دلالة اتجاه

الاستبيان	المحور	تعليم المرأة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
الوعي بالأمن المجتمعي	الوعي بالأمن المجتمعي	منخفض	٢٦	١١٥.٥٤	١٥.٣٠
		متوسط	٣٦	١١٤.٥٠	١٧.٣٨
		مرتفع	١٣٨	١١٨.٨٦	١٦.٢٥
واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)	التمكين الاجتماعي	منخفض	٢٦	٤٧.٤٦	١٠.٥٣
		متوسط	٣٦	٤٦.٨٣	١١.٧٤
		مرتفع	١٣٨	٥٠.٨٧	٩.١١
التمكين (ككل)	التمكين الاقتصادي	منخفض	٢٦	٤٦.٢٣	١٣.٢٣
		متوسط	٣٦	٤١.١١	١٠.٧٧
		مرتفع	١٣٨	٥١.٣٣	٨.٧٩
التمكين (ككل)	التمكين (ككل)	منخفض	٢٦	٩٣.٦٩	٢٣.١٨
		متوسط	٣٦	٨٧.٩٤	٢٠.١٧
		مرتفع	١٣٨	١٠٢.٢٠	١٦.٢٦

الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لتعليم المرأة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف على دلالة الفروق، كما هو موضح في الجدول التالي: جدول (١٥) تحليل التباين الاحادي للاتجاه للفروق بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين

الاستبيان	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوعي بالأمن المجتمعي	الوعي بالأمن المجتمعي	بين المجموعات	٦٧٣.٥٢	٢	٣٣٦.٧٦	١.٢٦	٠.٠٣٩
		داخل المجموعات	٥٢٦٠.٥٦	١٩٧	٢٦٧.٠١		
		الكل	٥٣٢٧٤.٠٨	١٩٩			
واقع التمكين الاجتماعي	واقع التمكين الاجتماعي	بين المجموعات	٦١٤.٨٩	٢	٣٠٧.٤٤	٣.١٩	٠.٠٠٤
		داخل المجموعات	١٨٩٦٣.١١	١٩٧	٩٦.٢٦		
		الكل	١٩٥٧٨.٠٠	١٩٩			
واقع التمكين الاقتصادي	واقع التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	٣١٨٥.٣٨	٢	١٥٩٢.٦٩	١٦.٤٩	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	١٩٠٢٦.٨٤	١٩٧	٩٦.٥٨		
		الكل	٢٢٢١٢.٢٢	١٩٩			
واقع التمكين (ككل)	واقع التمكين (ككل)	بين المجموعات	٦٥٠٤.٠٧	٢	٣٢٥٢.٠٤	١٠.٠٣	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٦٣٩٠.١٧٥	١٩٧	٣٢٤.٣٧		
		الكل	٧٠٤٠٥.٨٢	١٩٩			

يتضح من جدول (١٥): وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (تعليم المرأة) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائية، ويمكن تفسير ذلك بأن تمكين المرأة منتج من التربية والتعليم، إذ يُعرب عن دور فاعل للتربية في تحقيق ذلك. فتمكين المرأة مرتبط بما يتاح لها

عبر مؤسسات التربية المختلفة بدءاً من الأسرة ومروراً بالمدرسة ووسائل الاعلام... ومؤسسات المجتمع المختلفة سواء الحكومية أو المدنية، والذي يؤثر بشكل كبير إيجاباً أو سلباً في حجم وشكل مشاركتها في تنمية الوعي بالأمن المجتمعي. وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (تعليم المرأة) حيث كانت قيمة

دلالة احصائية تعززي لمتغير المستوى التعليمي للمرأة العاملة وهي نتيجة غير متوقعة، فسرت ذلك بأنه كان من المتوقع أن يكون للدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة الأكاديمية أثر ايجابي واضح لمستوى القيادة الإدارية والتمكين الإداري للمرأة العاملة والتحديات نظراً لأن أصحاب الدرجة العلمية والخبرة الأكاديمية الأكبر يتمتعون بمهنية عالية وثقة بالنفس وأكثر معرفة ودراية بالأنماط ومستويات القيادة التمكين بحكم طول ممارستهم للعمل وخبرتهم فيه، وبالتالي تميزهم لتلك الأنماط والمستويات من أصحاب الخبرة الأقل. لكن النتائج بينت أنه لا يوجد أي اختلاف بين المتغيرات وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن حوالي ٧٢% من المرأة العاملة عينة الدراسة ذو خبرة أكاديمية أقل من عشر سنوات الماجستير يعملن في جامعات ناشئة، ومعظمهن من حاملات درجة الماجستير، وهذا يفسر كونهن يقومن بأعمال متقاربة إلى حد كبير، ويلتحن بدورات تدريبية متشابهة، ويلتزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في عملهن، وبشكل عام نجد أن معظم القيادات النسائية في الجامعات السعودية الناشئة يعملن في بيئات متشابهة تحت أنظمة وقوانين عمل موحدة بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية وسنوات خبراتهن. للوقوف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Isd كما هو موضح بالجدول.

جدول (١٦) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لتعليم المرأة

(ت) قيمة دالة إحصائية، كذلك وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لتعليم المرأة) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائياً.

وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة عينة الدراسة السعودية (ككل) في ضوء التنمية المستدامة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (تعليم المرأة) حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً.

واتفقت على ذلك نتائج دراسة (زابد: ٢٠١٥، ٣٢٥) وأكدت على أن تمكين المرأة في التعليم والتوزيع العادل لثمار التنمية يفود إلى التنمية المستدامة. وتشير نتائج دراسة (الحميداني ومحمد، ٢٠١٦: ٥١٣) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين تمكين المرأة من التعلم المستمر والتنمية المستدامة، حيث أن التعلم أسلوب من أساليب التربية التي تسود المجتمع.

بالإضافة إلى أن التركيز على التدريب والتأهيل وتنمية المهارات والمعارف اللازمة للمرأة أثناء التعليم الجامعي أو ما بعد التعليم الجامعي، للدخول في سوق العمل، وتطوير التقنية، وتكثيف استخدام الحاسبات الآلية في مجال فتح فرص جديدة أمام عمل المرأة عن بُعد، والنظر في إمكانية التحول الإلكتروني لكثير من الأعمال الإدارية في المؤسسات الحكومية والتجارية، بما يتيح فرص عمل جديدة أمام المرأة السعودية (الميزر، ٢٠١٧: ١٥٠).

كذلك أكدت نتائج دراسة (الدغري، ٢٠١٨: ٢٧) على عدم وجود فروق ذات



المحور	تعليم المرأة	منخفض	متوسط	مرتفع
الوعي بالأمن المجتمعي	منخفض	م=١١٥.٥٤	م=١١٤.٥٠	م=١١٨.٨٦
	متوسط		١.٠٣٨	٣.٣١٧
	مرتفع			٤.٣٥٥
واقع التمكين الاجتماعي	تعليم المرأة	م=٤٧.٤٦	م=٤٦.٨٣	م=٥٠.٨٧
	منخفض		٠.٦٢٨	٣.٤٠٨
	متوسط			*٤.٠٣٦٢٣
واقع التمكين الاقتصادي	تعليم المرأة	م=٤٦.٢٣	م=٤١.١١	م=٥١.٣٣
	منخفض		*٥.١١٩٦٦	*٥.١٠٢٥٦
	متوسط			*١٠.٢٢٢٢٢
واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)	تعليم المرأة	م=٩٣.٦٩	م=٨٧.٩٤	م=١٠٢.٢٠
	منخفض		٥.٧٤٨	*٨.٥١٠٥٩
	متوسط			*١٤.٢٥٨٤٥

٢- تبعاً الدخل الشهري الاجتماعي الاقتصادي (الدخل الشهري) كما هو موضح

٢- تبعاً الدخل الشهري

الاجتماعي الاقتصادي (الدخل الشهري) كما هو موضح  
بالجدول التالي:  
جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى

قامت الباحثات بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى

الانحراف المعياري	المتوسط	ن	الدخل الشهري	المحور	الاستبيان
١٥.٥٥	١١٧.٣٢	٦٢	منخفض	الوعي بالأمن المجتمعي	الوعي بالأمن المجتمعي
١١.٦١	١٢٣.٨٣	٧٢	متوسط		
١٨.٩٩	١١١.١٨	٦٦	مرتفع		
٩.٨٨	٤٩.٥٨	٦٢	منخفض	التمكين الاجتماعي	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)
٨.٤٠	٥٣.٨٣	٧٢	متوسط		
٩.٧٠	٤٥.٣٠	٦٦	مرتفع		
١١.٨١	٤٧.٨٤	٦٢	منخفض	التمكين الاقتصادي	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)
٨.٩٣	٥٢.٦١	٧٢	متوسط		
٩.٨٣	٤٥.٦٤	٦٦	مرتفع		
٢١.١٧	٩٧.٤٢	٦٢	منخفض	التمكين (ككل)	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)
١٤.٩٠	١٠٦.٤٤	٧٢	متوسط		
١٧.٠٦	٩٠.٩٤	٦٦	مرتفع		

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف على جدول (١٨) تحليل التباين الاحادي للاتجاه للفروق بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادي تبعاً للدخل الشهري.

الاستبيان	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الوعي بالأمن المجتمعي	الوعي بالأمن المجتمعي	بين المجموعات	٥٥٢٠.٧١	٢	٢٧٦٠.٣٦	١١.٣٩	٠.٠٠
		داخل المجموعات الكلي	٤٧٧٥٣.٣٧	١٩٧	٢٤٢.٤٠		
واقع التمكين الاجتماعي	واقع التمكين الاجتماعي	بين المجموعات	٢٥٠٦.٩٦	٢	١٢٥٣.٤٨	١٤.٤٧	٠.٠٠
		داخل المجموعات الكلي	١٧٠٧١.٠٤	١٩٩	٨٦.٦٦		
واقع التمكين الاقتصادي	واقع التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	١٧٦٣.٤٥	٢	٨٨١.٧٢	٨.٤٩	٠.٠٠
		داخل المجموعات الكلي	٢٠٤٤٨.٧٧	١٩٧	١٠٣.٨٠		
واقع التمكين (ككل)	واقع التمكين (ككل)	بين المجموعات	٨٣٨٩.١٩	٢	٤١٩٤.٥٩	١٣.٣٢	٠.٠٠
		داخل المجموعات الكلي	٦٢٠١٦.٦٣	١٩٩	٣١٤.٨١		

يتضح من جدول (١٨):

وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي للمرأة السعودية عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادي (الدخل الشهري) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائياً. وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادي (الدخل الشهري) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائياً. وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادي (الدخل الشهري) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائياً. وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي (ككل) تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادي (الدخل الشهري) حيث كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً. وقد تناولت أعمال كثيرة هذه القضية ووجدت أدلة واضحة تربط بين تعلم الأمهات ودخلهن وبين رفاهية الطفل، وخاصة صحته. علاوة على ذلك هناك علاقة وثيقة بين تعليم المرأة ودخلها، وبصفة عامة ثمة ترابط وثيق بني التنمية الاقتصادية وتمكين المرأة؛ فالتنمية بحد ذاتها تحقق تمكين للمرأة سواء على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي (دوفلو، ٢٠١٣: ٦٢).

وأوضحت نتائج دراسة (شلهوب، ٢٠١٧: ٣) أن دعم قدرات المرأة الذاتية لزيادة فاعليتها في المجتمع، وإتاحة الفرصة للمرأة في المشاركة في اتخاذ القرارات، واحتياج المرأة إلى التأهيل والتعليم والتدريب، والتوسع في مجالات العمل للمرأة يُحقق استقلاليتها وحصولها على

دخل شهري كاف لتلبية احتياجاتها لها ولأسرتها، وتعزيز القوة الشخصية والاجتماعية للنساء لتحسين أوضاعهن. كذلك أكدت الميزر (٢٠١٧: ١٥١) على أن تحسين أوضاع الأسرة المعيشية التي ترعى شؤونها المرأة من حيث الدخل الشهري لها، يكمن من خلال تنمية مصادر دخلها، وتوجيهها إلى أفضل السبل للاستفادة من ذلك الدخل وذلك لتأمين احتياجاتها المعيشية لها ولأسرتها. ويُعد خفض معدلات البطالة بين النساء، والحد من الفرص الهشة التي تعمل فيها، وتحسين شروط عملها وظروفه، وتحقيق الأمان الوظيفي لها، وعلاج التمييز ضدها في الأجر وفي مستويات الوظائف، وفتح قنوات الترقى أمامها، كلها أمور تسهم في الارتفاع بمستوى المعيشي والدخل الشهري اللائق للمرأة وبالتالي تزيد من النمو الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع ككل وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة في تمكين المرأة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٨: ٦١).

وقد وضعت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠١٨، ٦٢) في أهداف التنمية المستدامة للمرأة تطوير مشاريع إنتاجية للأسر الضمانية لزيادة وتحسين دخلها الشهري خاصة المرأة المعيلة القادرة على العمل لرفع حجم مبيعاتها من ٣٦٠ مليون ريال سعودي إلى ٢.٥ مليار ريال سعودي. للوقوف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Isd كما هو موضح بالجدول.

جدول (١٩) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاقتصادي تبعاً للدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
الوعي بالأمن المجتمعي	منخفض	١١٧.٣٢=م	١٢٣.٨٣=م	١١١.١٨=م
	متوسط		*٦.٥١٠.٧٥	*٦.١٤٠.٧٦
	مرتفع			*١٢.٦٥١٠٥٢
واقع التمكين الاجتماعي	الدخل الشهري	٤٩.٥٨=م	٥٣.٨٣=م	٤٥.٣٠=م
	منخفض		*٤.٢٥٢٦٩	*٤.٢٧٧٦١
	متوسط			*٨.٥٣٠.٣٠
واقع التمكين الاقتصادي	الدخل الشهري	٤٧.٨٤=م	٥٢.٦١=م	٤٥.٦٤=م
	منخفض		*٤.٧٧٢٤٠	٢.٢٠
	متوسط			*٦.٩٧٤٧٥
واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)	الدخل الشهري	٩٧.٤٢=م	١٠٦.٤٤=م	٩٠.٩٤=م
	منخفض		*٩.٠٢٥٠٩	*٦.٤٧٩٩٦
	متوسط			*١٥.٥٠٥٠٥

٣- تبعا مهنة المرأة في حالة عمل المرأة وعددهم (٨٦)  
بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مهنة المرأة) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعا لمتغير (مهنة المرأة)

الانحراف المعياري	المتوسط	ن	مهنة المرأة	المحور	الاستبيان
١٤.٠٧	١١٩.٦٣	١١٤	لا تعمل	الوعي بالأمن المجتمعي	الوعي بالأمن المجتمعي
١٦.٦٣	١٢٠.٤٤	٣٢	تخصصية		
١٩.١٩	١١٢.٦٢	٥٢	مهنية		
٠.٠٠	٩٠.٠٠	٢	حرفية	التمكين الاجتماعي	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)
٩.٤٠	٥٠.٨٩	١١٤	لا تعمل		
١٣.١٠	٤٦.٨٨	٣٢	تخصصية		
٨.٢٤	٤٩.٣٥	٥٢	مهنية	التمكين الاقتصادي	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)
٠.٠٠	٣٦.٠٠	٢	حرفية		
١١.٣١	٤٨.٤٤	١١٤	لا تعمل		
٩.٤٧	٥٠.٨٨	٣٢	تخصصية	التمكين (ككل)	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)
٩.٥٨	٤٨.٧٧	٥٢	مهنية		
٠.٠٠	٤٠.٠٠	٢	حرفية		
١٩.٦٠	٩٩.٣٣	١١٤	لا تعمل	التمكين (ككل)	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)
١٨.٩٤	٩٧.٧٥	٣٢	تخصصية		
١٧.٠٢	٩٨.١٢	٥٢	مهنية		
٠.٠٠	٧٦.٠٠	٢	حرفية		

الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لإختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي تبعاً مهنة المرأة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف على دلالة الفروق، كما هو موضح في الجدول التالي:  
جدول (٢١) تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور	الاستبيان
٠.٠٠	٤.٦٦	١١٨١.١٢	٣	٣٥٤٣.٣٧	بين المجموعات	الوعي بالأمن المجتمعي	الوعي بالأمن المجتمعي
		٢٥٣.٧٣	١٩٦	٤٩٧٣٠.٧١	داخل المجموعات الكلي		
		١٩٩	٥٣٢٧٤.٠٨				
٠.٠٤	٢.٧٨	٢٦٦.٦٦	٣	٧٩٩.٩٩	بين المجموعات	التمكين الاجتماعي	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)
		٩٥.٨١	١٩٦	١٨٧٧٨.٠١	داخل المجموعات الكلي		
		١٩٩	١٩٥٧٨.٠٠				
٠.٤٣	٠.٩٢	١٠٢.٤٧	٣	٣٠٧.٤٢	بين المجموعات	التمكين الاقتصادي	واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي في ضوء التنمية المستدامة (ككل)
		١١١.٧٦	١٩٦	٢١٩٠٤.٨٠	داخل المجموعات الكلي		
		١٩٩	٢٢٢١٢.٢٢				
٠.٣٧	١.٠٥	٣٧٢.٣٩	٣	١١١٧.١٨	بين المجموعات	واقع التمكين (ككل)	واقع التمكين (ككل)
		٣٥٣.٥١	١٩٦	٦٩٢٨٨.٦٤	داخل المجموعات الكلي		
		١٩٩	٧٠٤٠٥.٨٢				

لحضانة الأطفال في المنشآت التي يوجد فيها عدد معين من النساء اللاتي يرعين أطفالاً في سن صغيرة، بالإضافة إلى أن قوانين العمل تنص على عدم تشغيل النساء في عمل ليلي وهذه أحكام بمثابة الحماية لهن ولكنها قد تثني أصحاب العمل عن تشغيلهن، ويعتبر الجمود في ظروف العمل التي لا تسمح للمرأة بالتوفيق بين واجباتهن في العمل ومسؤولياتهن الأسرية سبب آخر لإبعاد المرأة عن سوق العمل، الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تقيد المرأة ولا تسمح لها بالانتقال إلى حيث توجد فرص العمل من الأسباب الأخرى لانخفاض مشاركتها في النشاط الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم تقلص دورها في التنمية المستدامة للمجتمع ككل.

وأوضحت صقر (٢٠٢٠:٣١٩) أن اختلاف مستويات الأعمال بين المرأة العاملة السعودية عينه الدراسة بسبب تصاعد الانماء المهني في مجال العمل الإداري مؤخرًا فيجب على جميع المؤسسات التعليمية والاقتصادية والخدمية وغيرها إقامة برامج تدريبية للكوادر الإدارية تحت مسمى دوره تطوير القادة ومهارات الإدارة وتضع المؤسسة استراتيجية تحديد السياسات والخطط للعمل ضمن فريق واحد مع ضرورة تفعيل مبدأ العلاقات الإنسانية في مجال العمل.

للقوف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Isd كما هو موضح بالجدول.

جدول (٢٢) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي تبعاً مهنة المرأة

يتضح من جدول (٢١): وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي للمرأة السعودية عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مهنة المرأة) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائياً. وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مهنة المرأة) حيث كانت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائياً.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي تبعاً (مهنة المرأة) حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة إحصائياً.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوى واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي (ككل) تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مهنة المرأة) حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً.

ويوضح (الجهاز المركز للتعبيث والاحصاء: ٢٠١٨، ٦١) أن أسباب انخفاض مشاركة المرأة في العمل في كافة المجالات المهنية أو الإدارية متعددة منها ما يتعلق باعتبارها مرتفعة التكلفة بالنسبة لأصحاب العمل، ومنها ما يترتب على قوانين العمل وما يرجع إلى ظروف اجتماعية واقتصادية عامة وكل هذه الاعتبارات. فإجازات الأمومة مدفوعة الأجر التي يتحملها أصحاب العمل وحدهم تجعلهم يميزون الرجل عن المرأة ولا يوافقون على عملها فتتسحب هي من قوة العمل نفس الشيء ينطبق على أحكام رعاية الطفولة، سواء الساعات التي يسمح لها برعاية أبنائها أو ما تنص عليه قوانين العمل من إيجاد دور

المحور	مهنة المرأة	لا تعمل	تخصوية	مهنية	حرفية
	مهنة المرأة	١١٩.٦٣=م	١٢٠.٤٤=م	١١٢.٦٢=م	٩٠.٠٠=م
الوعي بالأمن المجتمعي	لا تعمل		٠.٨١	*٧.٠١٦١٩	*٢٩.٦٣١٥٨
	تخصوية			*٧.٨٢٢١٢	*٣٠.٤٣٧٥٠
	مهنية				٢٢.٦٢
	مهنة المرأة	٥٠.٨٩=م	٤٦.٨٨=م	٤٩.٣٥=م	٣٦.٠٠=م
واقع التمكين الاجتماعي	لا تعمل		*٤.٠١٩٧٤	١.٥٥	*١٤.٨٩٤٧٤
	تخصوية			٢.٤٧	١٠.٨٨
	مهنية				١٣.٣٥
	حرفية				



٥. الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء (٢٠١٨): **تمكين المرأة بمجالى التعليم والعمل في ظل أهداف التنمية المستدامة: بحوث ودراسات**، العدد يوليو (٩٦)، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ٧٠:٤٨.

٦. الحمداني. حليلة سلمان خلف ومحمد سناء أحمد حسام (٢٠١٦): **تمكين المرأة من التعليم المستمر والمشاركة بالتنمية المستدامة، المؤتمر السنوي الرابع عشر "من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل التنمية المستدامة"**، ابريل (٢٠١٦)، مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئة العامة لتعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ٥١٧:٤٣٩.

٧. الدغري. وفاء محمد حسن (٢٠١٨): **التمكين الإدارى وعلاقته بالتحديات التي تواجه القيادات النسائية في الجامعات السعودية الناشئة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مجلد (٧)، العدد (٨)، أغسطس، ٢٠١٨، الجمعية الأردنية لعلم النفس، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية. ص ٣٠:١٨.

٨. الشامان، أمل بنت سلامة (٢٠١٩): **المرأة في رؤية ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة**، مركز عبدالرحمن السديري الثقافي، العدد ٦٢، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩. الضراغمة. تمام جميل عمر (٢٠١٥): **فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين المحتلة.

١٠. العبد الكريم، خلود برجس (٢٠١٤): **معوقات تمكين المرأة السعودية ثقافياً واجتماعياً وقانونياً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد (٣٦)، مجلد (١)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية ص ٢٣٨:١٧٧.

١١. العبد لزهر، محمد هدى (٢٠١٩): **العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في إطار المبادرات المجتمعية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي**، العدد ١، مجلد ٦، يونيو ٢٠١٩، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص ٤١٩:٤٠٤.

١٢. العساسفة، رامي عودة (٢٠١٨): **الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون "رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر"**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٠ الجزء الأول أكتوبر لسنة ٢٠١٨م، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ٤١١:٣٨٣.

١٣. العمري منير، عمروس. عمارة (٢٠١٨): **العولمة بين الاندماج وتهديد الأمن المجتمعي للجزائر، مجلة الناقد للدراسات السياسية**، العدد (٢)، ابريل ٢٠١٨، مخبر أثر الاجتهاد الفضائي على حركة

وبناءً على ما سبق يمكن قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص علي: "يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى الوعي بالأمن المجتمعي، وواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (تعليم المرأة، مهنة المرأة، الدخل الشهري).

### التوصيات:

- ١- اتخاذ جميع الإجراءات التشريعية والتنفيذية التي تكفل حماية المرأة العاملة من كافة أشكال التمييز في أماكن العمل.
- ٢- تغيير الذهنية المجتمعية تجاه قضايا المرأة والاعتراف بقدرتها على المشاركة في تنمية المجتمع وهذا يعين تغيير طريقة التفكير والاتجاهات المتعلقة بالمرأة مما يؤهل المجتمع والمرأة ذاتها للتعامل الإيجابي مع معطيات العصر ومع قضايا المرأة وحقوقها وتمكينها من ممارسة تلك الحقوق، والوعي بواقع كل من امرأة والحياة والمجتمع.
- ٣- مشاركة المجتمع المدني من جمعيات أهلية وقطاع خاص في دمج المرأة في المشروعات الصغيرة والكبيرة ودعم الأسر المنتجة لرفع مستوى معيشة المرأة وبالتالي رفع مستواها الاجتماعي لزيادة التمكين الاجتماعي والاقتصادي في آن واحد.
- ٤- على وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أن توفر فرص عمل مناسبة تعزز من تمكين المرأة السعودية في المجال الاقتصادي والاجتماعي ومن مشاركتها في التنمية المستدامة.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

١. الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية (٢٠١٦): **رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ خارطة الطريق "الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية"**، <https://vision2030.gov.sa/>
٢. ابن شلهوب. هيفاء عبد الرحمن صالح (٢٠١٧): **أبعاد تمكين المرأة السعودية: دراسة مسحية من وجهة نظر أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، مجلد (٣٣)، العدد (٧٠)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٣٩:٣.
٣. آدم. أبكر عبد البنات (٢٠١٨): **الهجرة غير الشرعية بين متغيري الديموغرافيا والأمن المجتمعي "دراسة وصفية تحليلية"**، مجلة السودان الجغرافية، مجلد (٢)، العدد (١)، يناير ٢٠١٨، كلية علوم الجغرافيا والبيئة، جامعة الخرطوم، الخرطوم، جمهورية السودان، ص ٧٠:٦١.
٤. الجعيد. شوق حباب (٢٠١٩): **العلاقة السببية بين تمكين المرأة السعودية والنمو الاقتصادي للفترة (١٩٩٩-٢٠١٥)**، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مجلد (٣)، العدد (٢)، يوليو (٢٠١٩)، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، ص ١٢٠:١٠١.

٢٤. زايد. أميرة عبد السلام (٢٠١٥): الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية المجتمع، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (٧٦)، رابطة التربويين العرب، نوفمبر ٢٠١٥، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص ٣٢٥-٣٥٩.

٢٥. صقر. نورهان محمد علي السيد (٢٠٢٠): مشاركة المرأة السعودية في القيادة الإدارية في ضوء التحولات الاجتماعية والاقتصادية تحقيقاً للرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، *مجلة العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى*، المجلد (١٢)، العدد (٤)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ص ص ٢٨٩-٣٤٨.

٢٦. عمر أحلام العطا محمد (٢٠١٩): احتياجات تمكين المرأة السعودية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمعوقات التي تواجهها، *المؤتمر الأول لدراسات المرأة السعودية، السجل العلمي والبحوث المحكمة*، الجزء الأول، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث ودراسات المرأة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٧. عمر أحلام العطا محمد (٢٠٢٠): التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية (الأبعاد والمعوقات)، المجلد (١٢)، العدد (٢)، مارس ٢٠٢٠، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ص ص ٣-٤١.

٢٨. فشيكة، عائشة محمد بن مسعود (٢٠١٦): المرأة والتنمية المستدامة: تحليل سوسيولوجيا لدور وأنماط مشاركة المرأة الليبية، *مجلة جامعة الزيتونة*، العدد ٢٠ ديسمبر ٢٠١٦، ترهونة، دولة ليبيا، ص ص ٦٢-٨٢.

٢٩. ليليا. بن منصور، برهان الدين. بوقنه، بوقنه، سليم (٢٠١٩): التلوث البيئي وتأثيره على التنمية المستدامة في الجزائر، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، المجلد (٤)، ملحق (١) ٢٠١٩، عمادة البحث العلمي، جامعة الحسين بن طلال، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ص ص ٢١٨-٢٣٨.

٣٠. مبارز، صقر محمد صقر (٢٠١٩): تصور مقترح لتفعيل دور جامعة الوادي الجديد في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للمجتمع المحلي، *مجلة كلية التربية*، المجلد (٣٠)، العدد (١١٧)، يناير ٢٠١٩، كلية التربية، جامعة بنها، القليوبية، جمهورية مصر العربية ص ص ١١٣ - ١٧٦.

٣١. مبارك فاطمة (٢٠١٨): *الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة (تمكين، مشاركة، ريادة) في دولة الإمارات العربية المتحدة*، الاتحاد النسائي العام، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

٣٢. متولي. شادية عبدالحليم تمام (٢٠١٩): برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١١١)، إبريل ٢٠١٩، كلية التربية، جامعة عين شمس القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص ٢١٦-٣١١.

التشريع، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خضير، سكرة، الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص ص ٢٤٢-٢٥٨.

١٤. الكافي. مصطفى يوسف (٢٠١٧): *السياحة المستدامة الخضراء ودورها في معالجة البطالة*، دار ألفا للوثائق للنشر وتوزيع، الجسور، فسطاطية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

١٥. الكوحي. عبد الله عثمان (٢٠١٩): *معوقات تمكين المرأة العربية: تحليل سوسيولوجي، حوليات أداب عين شمس*، يونيو مجلد (٤٤)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص ٢٧٧-٢٦٣.

١٦. المرأة العربية في الأجندة التنموية (٢٠١٥): *نظرة تحليلية لوقائع مؤتمر المرأة العربية في الأجندة التنموية ٢٠١٥ - ٢٠٣٠*، القاهرة ٢٩ ديسمبر - ١ نوفمبر ٢٠١٥، منظمة المرأة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٧. الميزر. هند عقيل (٢٠١٧): *المرأة السعودية من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل، المجلة العربية للدراسات الأمنية*، مجلد (٢٢)، العدد (٣٨)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ص ١٢٧-١٥٤.

١٨. الهاجري. هزاع بن مبارك (٢٠١٧): *مقومات الأمن المجتمعي في منظومة مجلس التعاون الخليجي، مجلة الدراسات المالية والمصرفية*، مجلد (٢٥)، العدد (٢)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، مركز البحوث المالية والمصرفية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

١٩. الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٩): *نشرات الهيئة العامة للإحصاء "سوق العمل الربع الأول ٢٠١٩"*، مركز المعلومات الوطني، الرياض، المملكة العربية السعودية، [www.moi.gov.sa](http://www.moi.gov.sa)

٢٠. حسين. رامي، جميل أشرف (٢٠١٦): *المخاطر والتحديات التي تواجه الأمن الاجتماعي في ماليزيا وسبل مواجهتها من منظور التربية الإسلامية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*، مجلد (٣٠)، العدد (٧)، مارس ٢٠١٦، عمادة البحث العلمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين المحتلة ص ص ١٣٧٨-١٣٥٦.

٢١. دوفلو. استر (٢٠١٣): *تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية*، العدد (٣)، مجلد (٢)، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسيات، الدوحة، دولة قطر، ص ص ٥١-٧٦.

٢٢. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٨): *نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية "الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية"*، المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨ "التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة"، ٩ يوليو ٢٠١٨ إلى ١٨ يوليو ٢٠١٨ نيويورك، نيو يورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

٢٣. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠٢٠): *محااور رؤية المملكة ٢٠٣٠*،

<https://cutt.us/WCAMc>

٣٥ ياسين، سمر محمد الطاهر (٢٠١٨): أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال وفق رؤية ٢٠٣٠ "دراسة تطبيقية علي العائلات في المؤسسات السعودية بمدين أبها"، *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية*، العدد (٣)، مجلد (٤) ٢٠١٨، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدمنهور، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، ص ص ٨٩٤:٩١٠.

#### ثانياً: المراجع الاجنبية:

36. Eastal. P.Holland, K.Judd, K. (2015): Enduring Themes And Silences In Media Portrayals Of Violence Against Women. *Women's Studies International From 48*, 103:113
37. TomaLankauskienė and Manuela Tvaronavičienė(2012), security and sustainable development: approaches and dimensions in the globalization context, *journal of security and sustainability*1(4): 287–297.

٣٣ نجيمي. عيسى، أدر. مناد، بوطالب. جهيد (٢٠١٨): خدمة التنمية المستدامة في الجزائر "الجهود والاستراتيجيات"، *مجلة نماء للاقتصاد والتجارة*، عدد خاص مجلد (١)، أعمال الملتقى الدولي "الأليات الجديدة لتمويل التنمية الاقتصادية - نحو تمويل مستدام للتنمية بالجزائر"، ٢٥-٢٦ ابريل ٢٠١٨، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التفسير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص ص ١٨٣:١٩٩.

٣٤ نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية (٢٠١٨): أهداف التنمية المستدامة "الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية"، *المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة ٢٠١٨*، ٩-١٨ يوليو ٢٠١٨، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

## **Community Security And Its Relationship To The Reality Of Social And Economic Empowerment Of Saudi Women In The Light Of Sustainable Development: A Descriptive Study Of Taif University As A Aodel**

---

### **Abstract**

The current study aims to reveal the nature of the relationship between the level of awareness of Saudi women sample the study of community security and the reality of social and economic empowerment in the light of sustainable development.

The sample of the study consisted of (200) Saudi women from rural and attended taif governorate who were randomly selected, the study tools consisted of a public data form, a questionnaire and the level of awareness of Saudi women of community security, and a questionnaire on the reality of social and economic empowerment of Saudi women in the light of sustainable development, and this study followed the descriptive analytical approach.

The results of the study found a statistically correlation between the level of awareness of Saudi women sample of the study of community security and the reality of social and economic empowerment in the light of sustainable development, there are statistically significant differences between the level of awareness of Saudi women sample of the study of community security according to the different variables of the socio-economic level (age) The study ultimately recommended the need to change the societal mindset towards women's issues and recognize their ability to participate in the development of society.

The researchers also thank all those who contributed to the completion of the research, including the deans of scientific research at Taif University, led by His Excellency the President of the University and His Excellency the Dean and Agents of Scientific Research at the University for their facilitation, financing and completion of research No. (103-441-1) entitled Community Security and its relation to the reality of social and economic empowerment of Saudi women in the light of sustainable development: a descriptive study of Taif University model.

**Keywords: Community Security - Women's Social and Economic Empowerment - Sustainable Development.**